

قرار لمجلس المنافسة عدد 132/ق/2022 صادر في 12 من ربيع الآخر 1444 (7 نوفمبر 2022) المتعلق بتولي شركة «Mutares SE & Co. KGAA» المراقبة الحصرية لشركة «France NewCo» الحاصلة على نشاط شركة «Magna PT Bordeaux SAS» وذلك عبر اقتناء مجموع أسماؤها وحقوق التصويت المرتبطة به،

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 12 من ربيع الآخر 1444 (7 نوفمبر 2022)، طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس :

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 138/ع.ت.إ/ 2022 بتاريخ 7 ربيع الأول 1444 (4 أكتوبر 2022)، والمتعلق بتولي شركة «Mutares SE & Co. KGAA» للمراقبة الحصرية لشركة «France NewCo» الحاصلة على نشاط شركة «Magna PT Bordeaux SAS»، وذلك عبر اقتناء مجموع أسماؤها وحقوق التصويت المرتبطة به :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 2022/128 بتاريخ 9 ربيع الأول 1444 (6 أكتوبر 2022) والقاضي بتعيين السيدة كوثر الإدريسي مقررة في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 23 من ربيع الأول 1444 (21 أكتوبر 2022) والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في سوق خدمات تكنولوجيا المعلومات لم يبدووا أية ملاحظة حول عملية التركيز موضوع التبليغ ؛ وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 19 من ربيع الأول 1444 (17 أكتوبر 2022) :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 24 من ربيع الأول 1444 (22 أكتوبر 2022) :

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 12 من ربيع الآخر 1444 (7 نوفمبر 2022) :

وحيث إنه بمقتضى المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور فإن عملية التركيز المزعم القيام بها كانت موضوع مشروع بروتوكول تفويت أسهم تم إبرامه بتاريخ 22 سبتمبر 2022 ينص على اقتناء شركة «Mutares SE & Co. KGAA» للمراقبة الحصرية لشركة «France NewCo» الحاصلة على نشاط شركة «Magna PT Bordeaux SAS»، وذلك عبر اقتناء مجموع أسماؤها وحقوق التصويت المرتبطة به :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 :

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة المدلى بها خلال جلسات الاستماع، أن مشروع عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ يهدف إلى تمكين شركة «Mutares SE & Co. KGaA» من تحقيق تكامل مع أنشطتها ومنتجاتها وكذا وفرة في الحجم بما سيمكن من خفض تكلفة الإنتاج، وستمكن العملية الشركة المستهدفة من تحقيق هامش حرية أكثر يمكنها من تطوير أنشطتها واستغلال إمكانات النمو التي توفرها العملية.

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا على الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقتها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن الأسواق المعنية بهذه العملية هي سوق إنتاج ناقلات الحركة اليدوية للمركبات الخفيفة «la production et de la fourniture de Transmissions manuelles pour les véhicules légers»، دون الحاجة إلى تقسيم أدق بالنظر لكون العملية لن يكون لها أي تأثير مقيد للمنافسة في السوق الوطنية :

وحيث إنه نظرا لطبيعة وخصائص العرض والطلب في الأسواق المعنية، واعتبارا لكون الأطراف العملية لا تنشط في السوق الوطنية لإنتاج ناقلات الحركة اليدوية للمركبات الخفيفة، فإن تحديد السوق يمكن أن يبقى مفتوحا لكون استنتاجات التحليل التنافسي ستظل دون تغيير أياً كان التعريف المعتمد :

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في السوق الوطنية لإنتاج ناقل حركة يدوي للمركبات الخفيفة أو في جزء مهم منها،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 138/ع.ت.إ/ 2022 بتاريخ 7 ربيع الأول 1444 (4 أكتوبر 2022) يستوفي الشروط القانونية.

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Mutares SE & Co. KGaA» للمراقبة الحصرية لشركة «France NewCo»، وهي شركة تابعة لشركة «Magna PT Bordeaux SAS» المملوكة بدورها لشركة «Magna International Inc»، وذلك عبر اقتناء مجموع أسهم الرأسمال وحقوق التصويت المرتبطة به، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي الوطني لمجموع المنشآت والمحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- الجهة المقتنية : شركة «Mutares SE & Co. KGaA» وهي شركة قابضة لمجموعة Mutares وخاضعة للقانون الألماني. يتمثل نشاطها في امتلاك مساهمات واقتناء الشركات التي تمر بمرحلة انتقالية وإعادة هيكلتها وتطويرها. وتنشط مجموعة Mutares على مستوى السوق الوطنية من خلال فرعها «ESF Industrial Solutions Group»، الذي هو عبارة عن مورد سيارات لحلول نقل السوائل والختم «systèmes de transfert de fluides et de solutions d'étanchéité» :

- الجهة المستهدفة : شركة «France NewCo»، وهي شركة في طور التأسيس ستحتضن نشاط شركة «Magna PT Bordeaux SAS» المتعلق بإنتاج ناقلات الحركة اليدوية للمركبات الخفيفة، بعد نقله إليها. وتجدر الإشارة إلى أن شركة «Magna PT Bordeaux SAS» هي تابعة لشركة «Magna International Inc»، وهي مورد سيارات عالمي يقع مقره الرئيسي بكنندا، وحسب ملف التبليغ وتصريحات الأطراف فإنه لن يكون لدى الشركة المستهدفة «Magna PT Bordeaux SAS» أي نشاط على مستوى السوق الوطنية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Mutares SE & Co. KGAA» للمراقبة الحصرية لشركة «France NewCo» الحاصلة على نشاط شركة «MagnaPT Bordeaux SAS». وذلك عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، بتاريخ 12 من ربيع الآخر 1444 (7 نوفمبر 2022)، بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسيدة جهان بن يوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

جهان بن يوسف. عبد الغني أسنينة.

عبد اللطيف المقدم. حسن أبو عبد المجيد.
